صوم شعبان وشهر رمضان شهرين متتابعين توبة والله من الله ٭ وروى عمرو بن خالد عن ابى جعفر
عليه السلم قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يصوم شعبان وشهر رمضان يصلهما وينهى
الناس ان يصلوهما على الانكار والحكاية لا على الاخبار كانه يقول كان يصلهما وينهى الناس
ان يصلوهما فمن شاء وصل ومن شاء فصل وتصديق ذلك ما رواه زرعة عن المفضل عن ابى عبد الله
عليه السلم قال كان ابى عليه السلم يفصل ما بين شعبان وشهر رمضان بيوم وكان على الحسين ع
يصل ما بينهما ويقول صوم شهرين متتابعين توبة من الله وقد صام رسول الله صلى الله عليه واله
ووصله بشهر رمضان وصامه وفصل بينهما ولم يصمه كله فى جميع سنته الا ان اكثر صيامه
كان فيه وكن نساء النبى صلى الله عليه واله اذا كان عليهن صيام اخرن ذلك الى شعبان كراهية
ان يمنعن رسول الله صلى الله عليه واله حاجته واذا كان شعبان صمن وصام معهن ٭ وكان عليه السلم
يقول شعبان شهرى ٭ وقال الصادق عليه السلم من صام ثلثة ايام من اخر شعبان ووصلها بشهر
رمضان كتب الله له صوم شهرين متتابعين ٭ وروى حريز عن زرارة قال قلت لابى جعفر عليه السلم
ما تقول فى ليلة النصف من شعبان قال يغفر الله عز وجل فيها من خلقه لاكثر من عدد شعر معزى و
ينزل الله تعالى ملئكته الى السماء الدنيا والى الارض بمكة وقد اخرجت ما رويته فى هذا المعنى
فى كتاب فضايل شعبان

باب فضل شهر رمضان وثواب صيامه

٭ روى الحسن بن محبوب
عن ابى ايوب عن ابى الورد عن ابى جعفر عليه السلم قال خطب رسول الله صلى الله عليه واله الناس
فى اخر جمعة من شعبان فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انه قد اظلكم شهر فيه ليلة خير من الف
شهر وهو شهر رمضان فرض الله صيامه وجعل قيام ليلة فيه بتطوع صلوة كمن تطوع بصلوة
سبعين ليلة فيما سواه من الشهور وجعل لمن تطوع فيه بخصلة من خصال الخير والبر كاجر من ادى فريضة
من فرايض الله ومن ادى فريضة من فرايض الله كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور
وهو شهر الصبر وان الصبر ثوابه الجنة وهو شهر المواساة وهو شهر يزيد الله فيه رزق المؤمن
ومن فطر فيه مؤمنا صايما كان له بذلك عند الله عتق رقبة ومغفرة لذنوبه فيما مضى قيل له
يا رسول الله ليس كلنا نقدر على ان يفطر صايما فقال ان الله تعالى كريم يعطى هذا الثواب منكم من لم
يقدر الا على مذقة من لبن يفطر بها صايما او شربة من ماء عذب وتمرات لا يقدر على اكثر من ذلك

ومن خفف

١٢١

ومن خفف فيه عن مملوكه خفف الله عز وجل عليه حسابه وهو شهر اوله رحمة ووسطه مغفرة و
اخره اجابة والعتق من النار ولا غنى بكم فيه عن اربع خصال خصلتين ترضون الله بهما وخصلتين
لا غنى بكم عنهما فاما اللتان ترضون الله بهما فشهادة ان لا اله الا الله وانى رسول الله واما
لا غنى بكم عنهما فتسئلون الله عز وجل فيه حوايجكم والجنة وتسئلون الله فيه العافية وتعوذون
به من النار ٭ وقال رسول الله صلى الله عليه واله لما حضر شهر رمضان وذلك فى ثلث بقين
من شعبان لبلال ناد فى الناس فجمع الناس ثم صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان
هذا الشهر قد حضركم وهو سيد الشهور فيه ليلة خير من الف شهر تغلق فيه ابواب النار
وتفتح فيه ابواب الجنان فمن ادركه فلم يغفر له فابعده الله ومن ادرك والديه فلم يغفر له فابعده
الله ومن ذكرت عنده فلم يصل على فلم يغفر له فابعده الله ٭ وروى جابر عن ابى جعفر عليه السلم
قال كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا نظر الى هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه
ثم قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام والعافية المجللة والرزق
الواسع ودفع الاسقام وتلاوة القران والعون على الصلوة والصيام اللهم سلمنا لشهر
رمضان وسلمه لنا وتسلمه منا حتى ينقضى شهر رمضان وقد غفرت لنا ثم يقبل بوجهه على
الناس فيقول يا معشر الناس اذا طلع هلال شهر رمضان غلت مردة الشيطان وفتحت
ابواب السماء وابواب الجنان وابواب الرحمة وغلقت ابواب النار واستجيب الدعا وكان لله
تبارك وتعالى عند كل فطر عتقاء يعتقهم من النار وينادى مناد كل ليلة هل من سايل هل من مستغفر
اللهم اعط كل منفق خلفا واعط كل ممسك تلفا حتى اذا طلع هلال شوال نودى المؤمنون
ان اغدوا الى جوايزكم فهو يوم الجايزة ثم قال ابو جعفر عليه السلم اما والذى نفسى بيده ما هى
بجايزة الدنانير والدراهم ٭ وروى زرارة عن ابى جعفر عليه السلم ان النبى صلى الله عليه و
اله لما انصرف من عرفات وسار الى منى دخل المسجد فاجتمع عليه الناس يسالونه عن ليلة القدر
فقام خطيبا فقال بعد الثناء على الله عز وجل اما بعد فانكم سالتمونى عن ليلة القدر ولم
اطوها عنكم لانى لم اكن عالما بها اعلموا ايها الناس انه من ورد عليه شهر رمضان وهو صحيح
سوى فصام نهاره وقام وردا من ليله وواظب على صلوته وهجر الى جمعته وغدا الى عيده فقد

فهجرد

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)